قلت : أخرج ابن منده هذه التراجم الثلاث وأخرج أبو نعيم الترجمتين الأوليين ولم يخرج الثالثة وذكر النسب فيهما كما سقناه عنهما وهو من عجيب القول ؛ فإنهما ذكرا النسب في الأولى والثاني واحدا ولا شك أنهما رأيا في الأول النسب متصلا إلى حارثة بن عمرو مزيقياء ورأياه في الثاني لم يتصل إنما هو ربيعة بن أصرم من ولد كعب بن ربيعة فظناه غير الأول وهو هو وزادا على ذلك بأن رويا عنه في الترجمة الأولى أن رسول ا A قال له : " يا أكثم أغز مع غير أهلك يحسن خلقك " ثم إنهما ذكراه في اسم حنظلة بن الربيع الكاتب الأسيدي وجعلاه من أسيد بن عمرو بن تميم وقالا : ابن أخي أكثم بن صيفي فكيف يكون أكثم بن صيفي في هذه الترجمة خزاعيا ويكون في ترجمة حنظلة تميميا .

والصحيح فيه أنه أكثم بن صيفي بن رياح بن الحارث بن مخاشن بن معاوية بن شريف بن جروة بن أسيد بن عمرو بن تميم هكذا ساق نسبه غير واحد من العلماء منهم ابن حبيب وابن الكلبي وأبو نصر بن ماكولا وغيرهم لا اختلاف عندهم أنه من تميم ثم من بني أسيد ولو لم يسوقا نسبه مثل نسب أكثم بن أبي الجون الذي في الترجمة الأولى لكان أصلح ثم قالا جميعا في نسب أكثم بن صيفي : إنه من ولد كعب بن عمرو يعني خزاعة ثم إنهما جعلاه من أهل الحجاز لظنهما أنه خزاعي وإلا فلو ظناه تميميا لما جعلاه من أهل الحجاز ومثل هذا لا يخفى على من هو دونهما فكيف عليهما والجواد قد يكبو والسيف قد ينبو ! .

! .

أكيدر بن عبد الملك .

د ع أكيدر بن عبد الملك صاحب دومة الجندل كتب إليه النبي A وأرسل سرية إلى أكيدر مع خالد بن الوليد وقال لهم : " إنكم ستجدون أكيدرا خارج الحصن " .

وذكر ابن منده وأبو نعيم أنه أسلم وأهدى إلى النبي A حلة حرير فوهبها لعمر بن الخطاب Bo .

أخرجه ابن منده ونعيم .

قلت : أما سرية خالد فصحيح وإنما أهدى لرسول ا A وصالحه ولم يسلم وهذا لا اختلاف بين أهل السير فيه ومن قال : إنه أسلم فقد أخطأ ظاهرا وكان أكيدر نصرانيا ولما صالحه النبي فقتله Bo بكر أبي أيام دومة حصر لما أسره لما خالدا إن ثم فيه وبقي حصنه إلى عاد A مشركا نصرانيا وقد ذكر البلاذري أن أكيدرا لما قدم على النبي مع خالد أسلم وعاد إلى دومة فلما مات النبي A ارتد ومنه ما قبله فلما سار خلد من العراق إلى الشام قتله وعلى

هذا القول أيضا فلا ينبغي أن يذكر في الصحابة وإلا فيذكر كل من أسلم في حياة رسول ا ثم ارتد .

أكيمة الليثي .

س أكيمة الليثي . وقيل : الزهري ذكره الحافظ أبو موسى .

أخبرنا أبو موسى إجازة أخبرنا أبو طاهر محمد بن أبي نصر التاجر بقراءتي عليه عن كتاب عبد الرحمن بن محمد الحافظ أخبرنا أبو بكر أحمد بن موسى حدثنا محمد بن أحمد بن إبراهيم أخبرنا أحمد بن علي بن زيد الدينوري أخبرنا عبدان المروزي أخبرنا محمد بن مصعب المروزي أخبرنا عمر بن إبراهيم الهاشمي حدثني محمد بن إسحاق بن سليمان بن أكيمة عن أبيه عن جده أن أكيمة قال : " يا رسول ا إنا نسمع منك الحديث ولا نقدر على تأديته قال : لا بأس زدت أو نقصت إذا لم تحل حراما أو تحرم حلالا وأصبت المعنى " .

وقد روى بعضهم هذا الحديث أيضا عن أبيه عن جده قال : قلت : يا رسول ا ولم يقل " إن أكيمة " .

وفي كتاب أبي نعيم أورده في ترجمة سليمان بن أكيمة .

وقد ذكر عامر بن أكيمة في حديث .

باب الهمزة والميم وما يثلثهما .

أماناة بن قيس .

أماناة بن قيس بن الحارث بن شيبان بن الفاتك الكندي من بني معاوية الأكرمين من كندة وفد إلى النبي A وكان قد عاش دهرا طويلا وله يقول عوضة الشاعر : " الطويل " .

ألا ليتني عمرت يا أم خالد ... كعمر أماناة بن قيس بن شيبان .

لقد عاش حتى قيل ليس بميت ... وأفنى فئاما من كهول وشبان .

وفد معه ابنه يزيد فأسلم ثم ارتد قتل يوم النجير في خلافة أبي بكر Bه .

أمد بن أبد .

س أمد بن أبد الحضرمي